

1. وصف المساق

أ. المحاضر

د. ريك جريفيث هو العميد الأكاديمي وأستاذ تفسير الكتاب المقدس في كلية الدراسات اللاهوتية الأردنية في عمّان، الأردن، حيث يدرّس الكتاب المقدس منذ عام ٢٠٢١. وقبل ذلك، درّس في كلية سنغافورة للكتاب المقدس من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٢١. في سنغافورة، ساهم أيضاً في تأسيس مدرسة دولية (ics.edu.sg) وكنيسة (cicfamily.com) للمراحل الدراسية من الروضة وحتى الصف الثاني عشر. كما يقدم ٥١ مساقاً تدريبياً، يضم ٥٦٢,٠٠٠ شريحة عرض تقديمي وصفحات من الملاحظات، متاحة للتحميل مجاناً بـ ٥٥ لغة على موقع BibleStudyDownloads.org ، وتشمل هذه المساقات باللغة العربية ٤٦ مساقاً، بإجمالي ١٥٢,٠٠٠ شريحة عرض تقديمي وصفحات من الملاحظات موزعة على ١٦٦٣ ملفاً. حصل الدكتور ريك على درجتي الماجستير العالي والدكتوراه في اللاهوت من معهد دالاس اللاهوتي، ويعمل د. ريك وزوجته سوزان في مجال العمل الدولي مع منظمة WorldVenture. لديهم ثلاثة أبناء: كيرت (39 عاماً) يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات مع زوجته كارا، محللة الأعمال، في سياتل في شركتهما الإستشارية للموارد البشرية تانديم موشن، مع حفيدين (2022 و 2025). ستيفن (36 عاماً) مدرب طيارين على طائرات بوينغ 777 التابعة لشركة يوناييتد، ويعمل مع زوجته كاتي في دنفر مع حفيدين (2019 و 2021). جون (جريف) وزوجته كلوي (33 عاماً) يعملان في مجال التصميم الجرافيكي في كاليفورنيا. لسوزان خدمة فعالة مع نساء من مختلف البلدان في كنيسة عمّان الدولية.

ب. المدى

خطة الله لإنقاذ البشرية عظيمة. لذلك، في مساقنا القصير الذي يستغرق خمسة أيام، سنتناول جزءاً بسيطاً منها فقط. سنبدأ بنظام الله الأصلي قبل الحاجة إلى الخلاص، ثم ننتقل إلى سقوط الإنسان، وإلى المراحل المختلفة لبرنامج الله لفضاء البشرية، كما سنستعرض وجهات النظر التفسيرية الرئيسية للكالفينية (الإصلاحية)، والأرمينية (الويسلية)، ووجهة النظر الكالفينية المعدلة أو وجهة نظر الشركاء.

ت. القصد

يعتبر علم الخطية (دراسة الخطية) وعلم الخلاص (دراسة الخلاص)، مجالين أساسيين في اللاهوت لفهمنا وخدمتنا للرب. يثبت الأول الحاجة إلى الثاني، أو كما يقول صديقي المبشر: لا بد من ضلالهم قبل خلاصهم. يعتبر هذا المساق الدراسية بالغة الأهمية في منهج METS ، إذ يبين الحاجة إلى الإنجيل الذي نبشر به للأمم وطبيعته.

ث. الأهداف

بنهاية هذا المساق، ستكون قادراً على

1. فهم طبيعة الإنسان الأصلية في حالته الخاطئة، والحكم المشترك مع الله.
 2. تفسير التأثير الذي صنعه سقوط الإنسان على الإنسانية
 3. رؤية خطة الله التدريجية لإنقاذنا من مازقنا.
 4. نقد المناهج التفسيرية الرئيسية الثلاثة للخلاص: الكالفينية (الإصلاحية)، والأرمينية (الويسلية)، والنظرة الكالفينية المعدلة أو نظرة الشركاء.
 5. الشعور بالرهبة أمام مجد السماء وامتياز كونها موطننا المستقبلي
 6. القيام بأي تغييرات ضرورية في حياتك، حتى تستطيع أن تظهر أمامه بلا عيب.
- كل هدف من الأهداف المذكورة أعلاه، باستثناء الهدفين الأخيرين قابل للقياس، وبالتالي سيتم تقييمه في الإختبارات القصيرة والإمتحان النهائي.

ج. الإجراءات

1. سيطلب من الطلاب قراءة ملاحظات المحاضرات، والكتاب المقدس (ترجمة من اختيار الطالب)، والنص المقرر في كل يوم دراسي. الكتاب الرئيسي هو قسم الخلاص (65 صفحة) لتشارلز رايري، اللاهوت الأساسي، الطبعة الثانية (ويتون، إلينوي: دار فيكتور للنشر التابعة لمنشورات SP، 1999).
2. ستجرى اختبارات قصيرة على قراءات المقررات الدراسية صباح يومين. ستكون هذه الاختبارات قصيرة (15 دقيقة) وتتضمن من 5 إلى 10 أسئلة موضوعية، مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، والتوصيل، وملء الفراغات. يُرجى العلم أن الأسئلة مستمدة من القراءات فقط، مع العلم أنه سيتم مناقشة بعض المواضيع في الصف أيضاً. لذا يُرجى الإلمام بالنص الكتابي وتعليقات رايري عليه.
3. سيقوم الإمتحان النهائي فهمك لملاحظات المساق ومناقشات الصف فقط (وليس القراءات). سيتضمن هذا الإمتحان مزيجاً من أسئلة الاختيار من متعدد، الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، ملء الفراغات والتوصيل. لن يُسأل أحد عن وجهة نظر رايري، إذ سبق تغطيتها في الاختبارات القصيرة. مع ذلك، أنصحك بمواصلة دراسة الاختبارات القصيرة، لأنها تسلط الضوء على أهم القضايا المتعلقة بالخلاص.

ح. العلامات

20 علامة	=	قراءة مرة واحدة للعلامة الكاملة	1. قراءة رايري / الملاحظات
40 علامة	=	20 علامة لكل اختبار * اختبارين	2. الاختبارات القصيرة
40 علامة	=	40 سؤال بعد المساق	3. الإمتحان النهائي
100 علامة			المجموع

مجموع القراءات 20 علامة مقسمة كما يلي:

كتاب رايري وملاحظات المساق:

(20 علامة)	%100
(12 علامة)	%75 فقط
(8 علامات)	%50 فقط
(4 علامات)	%25 فقط

خ. قائمة المراجع الإضافية

يعتبر قراءة كتاب اللاهوت الأساسي لرايري نقطة انطلاق ممتازة لدراسة الخلاص. مع ذلك، أمل أن تكون هذه مجرد بداية لدراستك لهذا الموضوع الشيق، لذا أضفت بعض الكتب الأخرى هنا. الكتب التالية هي أفضل ما أعرفه لدراسة الخلاص، رغم أنني لا أتفق مع استنتاجاتها. وقد رتبها حسب تفضيلي لها، وهو أيضاً ترتيبها الأبجدي.

ديلو، جوزيف سي. المصير الأخير: الحكم المستقبلي للملوك الخدام. الطبعة الرابعة عشرة. مونمنت، كولورادو: مجموعة بانيم، 2012، تم التحديث في 3 شباط 2026. 743 صفحة. نسخة PDF مجانية. مجلد ضخمة يتألف من 66 فصلاً، يعرض موقفاً وسطاً بين وجهات النظر الإصلاحية والأرمنية حول العهد الجديد، وهو ما تسميه جودي ديلو وجهة نظر الشركاء، استناداً إلى عبرانيين 3: 14. ويجادل لصالح الضمان الأبدي (الإصلاحي) ولكنه يعارض ثبات القديسين (الأرمني).

هودجز، زين سي. مجاني تماماً! رد كتابي على الخلاص الربوبي. غراند رابيدز، ميشيغان: كتب أكاديمية لزوندرفان، 1989. يرد على كتاب جون ماك آرثر أدناه بوجهة نظر النعمة المجانية، التي تدعي أنه ليس من الضروري وجود ثمار ظاهرة في حياة المؤمن بعد الخلاص.

رايري، تشارلز سي. خلاص عظيم جداً: ما معنى الإيمان بيسوع المسيح. ويتون، إلينوي: كتب فيكتور التابعة لمنشورات إس بي، 1989. يرد على كتاب جون ماك آرثر أدناه بالرأي المعتدل، الذي يدعي أنه ينبغي أن تكون هناك ثمار مرئية في حياة المؤمن بعد الخلاص.

ستانلي، تشارلز. الضمان الأبدي: هل يمكنك أن تكون متأكداً؟ ناشفيل، تينيسي: نيلسون، 1990. يجيب القس ستانلي على السؤال بنعم قاطعة! هذا تناول سهل القراءة ومعالجة غير تقنية لهذا الموضوع المهم.

د. الجدول (تقرير القراءة من 14-18 آذار 2027)

الإسم _____ # _____ علامة القراءة _____ علامة المساق _____

يرجى وضع علامة في العمود الأخير إذا تم إكماله بالكامل وفي الوقت المحدد، ثم لخص ذلك في الأسفل. لاحظ أن ترتيب المساق الدراسي يتبع كتاب رايري في اللاهوت الأساسي، الصفحات 319-392.

المحاضرة	اليوم	الموضوع	الواجب
1	الأحد 14	1. وصف مساق علم الخلاص • صيغ الخلاص • لماذا يريد الله أن يخلص الخطاة؟ • لماذا ندرس الخلاص؟ 2. الخليقة والسقوط: الحاجة للخلاص	ملاحظات صفية، 10-20
2	الأحد 14	3. المنهجية الكتابية • الكتاب المقدس كاملاً عن الخلاص • الخلاص في العهد القديم • مصطلحات الخلاص في العهد الجديد	رايري، 20-319 ملاحظات صفية، 21-23
3	الاثنين 15	6. التبرير	ملاحظات صفية، 30-34، 55-57 رايري، 321-54
4	الاثنين 15	7. مكانتنا في المسيح	ملاحظات صفية، 37-41
5	الثلاثاء 16	9. المثابرة الاختبار القصير الأول عن المحاضرات 1-5	ملاحظات صفية، 42-49
6	الثلاثاء 16	8. المسيحي والتاموس الموسوي	ملاحظات صفية، 35-39 رايري، 355-78
7	الأربعاء 17	14. ضمان المؤمن الأبدي	رايري، 379-86 ملاحظات صفية، 62-68
8	الأربعاء 17	15. ميراث المؤمن الاختبار القصير الثاني حول المحاضرات 6-8	ملاحظات صفية، 42-48
9	الخميس 18	16. طبيعة الإنجيل • وجهات النظر حول الإنجيل • الخلاص الربوبي • إنجيل يوحنا • 1 كورنثوس 15: 3-5	ملاحظات صفية، 69-82 رايري، 387-92 تسليم تقرير القراءات
10	الخميس 18	الإمتحان النهائي ملغية لكنها مغطاة في مساق مكون من 16 محاضرة:	دراسة الإمتحان النهائي
		4. موت المسيح	ملاحظات صفية، 24-26 رايري، 321-28
		5. معنى موت المسيح	ملاحظات صفية، 27-29 رايري، 329-42
		10. نظريات الكفارة	ملاحظات صفية، 50-51 رايري، 355-57
		11. عقيدة الإختيار	ملاحظات صفية، 52-54 رايري، 358-66
		12. مدى الكفارة	ملاحظات صفية، 58-59 رايري، 367-73
		13. تطبيق الخلاص	ملاحظات صفية، 60-61 رايري، 374-78

يرجى تسليم هذه الورقة أو صورة عنها بمجرد انتهاء قراءاتك.

سيرتي الذاتية



عائلة جريفيث

اليسار: كورت وكارا (38 مع كادون(2) ، ستيفن وكاتي (36) مع جيسي (6) ونورا (4)،
اليمن: جون وكلوي (31)، سوزان ود. ريك

الخلفية

"لا تقل أبدا". تعلم كل من ريك وسوزان جريفيث هذه النصيحة القديمة بالطريقة الصعبة .

يتذكر ريك الجلوس في فصوله في المدرسة الابتدائية وهو يفكر، "إذا كان هناك شيء واحد لن أصبح أبداً فهو مدرس. تخيل أن تقول نفس الأشياء مرارا وتكرارا، عاما بعد عام!

ولكن بعد أن وثق في المسيح في المرحلة الإعدادية وبدأ في تعليم كلمة الله، بدأ موقف ريك يتغير. بعد حصوله على درجة إدارة الأعمال في جامعة ولاية كاليفورنيا، هايوارد، درجة الماجستير في اللاهوت (الخدمة الرعوية)، ودرجة الدكتوراه في الفلسفة (معرض الكتاب المقدس) من مدرسة دالاس اللاهوتية في تكساس، ذهب الدكتور جريفيث إلى الطرف الآخر من الفصل الدراسي - ويحبها!

كما تعلمت سوزان، من يوكايبا، كاليفورنيا، ألا تقول "أبدا". عندما حصلت على درجة البكالوريوس في الآداب في البيانو من جامعة بيولا، تزوج العديد من الأصدقاء وعملوا على وضع أزواجهن خلال ثلاث سنوات أخرى من التدريب اللاهوتي. وهي قلت "لن أفعل ذلك أبدا!". بعد ذلك بوقت قصير، استثمرت ثلاث سنوات (1981-1983) في الغناء مع زوجها المستقبلي في Crossroads، فريق الموسيقى المتنقل في Campus Crusade في آسيا. شاركت هذه المجموعة المكونة من تسعة أعضاء في الفلبين المسيح في الفلبين والصين وهونغ كونغ وكوريا واليابان وماكاو وتايواند وماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة.

في ديسمبر 1983، أصبحت سوزان "أبدا" حقيقة واقعة. كانت هي وريك متزوجين ومثل يعقوب وراشيل من العمر، عملت سوزان أيضا لدى رفيقها. خلال هذه السنوات السبعة في المدرسة اللاهوتية، عمل ريك كقس، وقسيس للشركات ومستشار كنيسة الطلاب الدوليين. قامت سوزان بتدريس دراسات الكتاب المقدس للنساء وغالبا ما كانت تخدم بالترنيم. كنيستهم الأساسية في تكساس هي كنيسة المسيح تشابل للكتاب المقدس في فورت وورث.

لديهم ثلاثة أبناء: كورت (38 عاما) يعمل مع زوجته في تحليل الأعمال كارا بالقرب من سياتل في شركة Tandem Motion الاستشارية، ستيفن (36 عاما) طيار يوناييتد إيرلاينز ومدرب B777 مع زوجته المستشارة كاتي بالقرب من دنفر مع حفيدين (2019 و 2021)، وجون (32 عاما) مصمم جرافيك في كاليفورنيا مع زوجته كلوي التي تدرس للحصول على درجة الماجستير في علوم المكتبات.

الخدمة

من عام 1991 إلى عام 2021، كان منزل جريفيث في سنغافورة حيث عمل ريك كمدير دكتور في الخدمة مع 26 عضو هيئة تدريس آخرين بدوام كامل في كلية سنغافورة للكتاب المقدس. تضم SBC 495 طالبًا من 26 دولة و25 طائفة، بالإضافة إلى العديد من المهنيين. بدأ بتدريس مسح العهد القديم والجديد، وخلفيات العهد القديم والجديد، وعلم الأمور الأخيرة (دراسة الأشياء المستقبلية)، والكراسة، والرسائل الرعوية، والمزامير، والوعظ التفسيري (الوعظ)، والتفسير رسالة عبرانيين، وأربع دورات شرح العهد القديم. ثم قام لسنوات أيضًا بتدريس أسفار من الكتاب المقدس موسى الخمسة والأنجيل وعلم الأمور الأخيرة (لاهوت المستقبل) وعلم الكنيسة (لاهوت الكنيسة) وعلم الرنة (لاهوت الروح القدس). في السنوات الأخيرة، قام بتدريس فصول شرح الكتاب المقدس، بما في ذلك تفسير، وأسس عهد القديم، ومسح عهد القديم والجديد. كما كتب أيضًا ثلاث دراسات متقدمة في دورات العهد القديم والجديد في كلية الكتاب المقدس على الإنترنت (www.internetseminary.org).

يحب الدكتور جريفيث التنوع والطبيعة الإستراتيجية لتدريسه. لقد استثمر حياته في الأنجليكانيين من سريلانكا، واللوثريين من سنغافورة، والمشيخيين من كوريا، والمعمدانيين المحافظين من الفلبين، والمبشرين من Campus Crusade، وOMF، وعملية التعبئة - وأحيانًا كل ذلك في فصل واحد! كان في أحد المادة 17 طالبًا من أصل 20 طالبًا يتدربون على الخدمة خارج سنغافورة. دخل جميع خريجي SBC تقريبًا إلى الخدمات الرعوية أو التبشيرية بسبب نقص القادة المدربين في آسيا.

فرص الخدمة كثيرة. على مر السنين، أجرى ريك وسوزان استشارات ما قبل الزواج للطلاب مع باب منزلهم المفتوح للطلاب والضيوف المسافرين عبر سنغافورة. وفي عام 1992، ساعدوا أيضًا في إنشاء مدرسة المجتمع الدولي، وهي مدرسة مسيحية مغتربة من الروضة إلى الصف الثاني عشر في سنغافورة تضم الآن أكثر من 400 طالب. كل هؤلاء جاءوا من عائلة جريفيث كمبشرين مُعارين مع مشروع عالمي.

يتمتع الدكتور جريفيث أيضًا بالعديد من الشراكات الأخرى. كما يشغل منصب منسق الترجمة لـ "الكتاب المقدس ... الندوات الدولية في الأساس. مؤلف الويب ومحرر، مدرسة الإنترنت للكتاب المقدس؛ وأستاذ متجول لـ 73 رحلة في جميع أنحاء آسيا والشرق الأوسط في كلية لانكا للكتاب المقدس (سريلانكا)، وكلية ميانمار الإنجيلية العليا للاهوت، ومركز الاتحاد للتدريب على الكتاب المقدس (منغوليا)، والتعليم الكتابي عن طريق التدريب بالتمديد في ثلاثة بلدان مقيدة الوصول. في عام 2021، انضم إلى كلية اللاهوت الإنجيلية الأردنية (JETS) كأستاذ للتفسير الكتاب المقدس.

بدأ الدكتور ريك أيضًا كنيسة دولية "Crossroads International Church"، في سنغافورة حيث عمل "القس ريك" كمدرس قس من 2006-2021. انظر cicfamily.com.

في عام 2009 بدأ الدكتور ريك موقع BibleStudyDownloads.org ليقدّم مساقات مجانية قابلة للتنزيل. ويضمّ الموقع 58,000 صفحة من مذكرات المساقات بصيغتي Word وpdf، وأكثر من 213,000 شريحة وصفحة باللّغة الإنجليزية من نوع PowerPoint، إلى جانب 284,000 شريحة وصفحة من PowerPoint مترجمة إلى 54 لغة على يد 800 طالب، ومنها: الألبانية، أو ناغا، العربية (141,000 شريحة وصفحة ملاحظات)، البنغالية، البيسايا، البورمية، تشين تيديم، تشيرو، الصينية، التشيكية، الهولندية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الغوجاراتية، الهندية، الإيلونغو، الإندونيسية، الإيطالية، اليابانية، الكاتشين، الكارين، الخميرية، السواحيلية، الكورية، الليانغماي، اللوتا، الملايو، المالايالامية، ماو، الميزو، المنغولية، المويون، النيبالية، النيباس، النرويجية، بايته تشين، البولندية، البرتغالية، الرومانية، الرونغمي، الروسية، السنهالية، الإسبانية، السومي ناغا، السويدية، التاغالوغية، التاميلية، التانغول، التينيدي، التايلندية، الأوكرانية، الفايهي، والفيتنامية.

ميدان الخدمة

الأردن 98% من المسلمين ولكنه يوفر الحرية للمسيحيين للعبادة بحرية ولديه علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. قامت كلية اللاهوتية الإنجيلية الأردنية (JETS) بتوفير 70% من رعاة الكنائس 60 كنائس إنجيلية منذ تأسيسها في عام 1991.

الشغف

شغف ريك هو أن قادة الله يكرزوا بكلمة الله والعيش فيها كخدام الله:

- تعليم طاعة كلام المسيح هو مفتاح إرسالتنا للتلمذة (متى 28: 20).
- ركز إرث بولس لتيموثاوس على الشرح: "أركز بالكلمة" (2 تيم 4: 2-3؛ راجع أعمال الرسل 6: 1-16).

ومع ذلك، تشمل الاتجاهات الحديثة ما يلي:

- المسيحيون أميون كتابياً بسبب "مجااعة سماع كلام الرب" (عاموس 8: 11).
- في محاولة ليكونوا "ذوي صلة"، يعظ القساوسة بما يريد الناس سماعه - وليس ما يحتاجون إليه.